

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 14 @ .

- (أضمنتم أمن جيرتكم % ثم ما آمنتم السبلا) .
 - (واردتم غضب أنفسهم % فبثثتم بينها المقلا) .
 - (ليتنا خضنا السيوف ولم % نلق تلك الأعين النجلا) .
 - (عارضتنا منكم فئة % أحدثت في عهدنا دخلا) .
 - (ثعلبات جفونهم % وهم لم يعرفوا ثعلا) .
 - (أشرعوا الأعطاف ناعمة % حين أشرعنا القنا الذبلا) .
 - (واستفرتنا عيونهم % فخلعنا البيض والأسلا) .
 - (ورمتنا بالسهام فلم % نر إلا الحلبي والحللا) .
 - (نصروا بالحسن فانتبهوا % كل قلب بالهوى جذلا) .
 - (عطلتني الغيد من جلدي % وأنا حليتها الغزلا) .
 - (حملت نفسي على فتن % سمتها صيرا فما احتملا) .
 - (ثم قالت سوف نتركها % سلبا للحب أو نفلا) .
 - (قلت أما وهي قد علقت % بأمر المؤمنين فلا) .
 - (ما عدا تأميلها ملكا % من رآه أدرك الأملا) .
 - (أودع الإحسان صفحته % ماء بشر ينقع الغللا) .
 - (فإذا ما الجود حركه % فاض من يمناه فانهملا) .
- قلت وهي قصيدة طويلة عدد أبياتها مائة وسبعة أبيات فنقتصر منها على هذا المقدار .
وكانت وفاة هذا الشاعر في سنة سبع وثمانين وخمسائة بمراكش وهو ابن ثلاث وخمسين سنة .
ودخل الأديب ابو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكانمي الأسود الشاعر على الأمير يعقوب

فأنشده